

أوصى الله سبحانه وتعالى والنبى الكريم صلى الله عليه وسلم على صلة الرحم مع بيان أهميتها وتحذير شديد لقاطعتها خاصة في شهر رمضان فهي موجبة لقبول الطاعات، لذلك يبحث المسلم عن دعاء عن صلة الرحم مكتوب من أجل ترديده وطلب الله أن يكون ممن يصل رحمه تنفيذاً لأمر الله جل وعلا.

- اللهم اجعلني ممن يصل رحمه غير قاطع له، واجعلني باراً، وقربني لقلوب أهلي، وازرع حبهم لي في قلوبهم، وحبني لهم في قلبي.
- اللهم افتح لي ابواب رحمتك لأصل رحمي، اللهم اجعلني لمريضهم زائراً ولمحتاجهم معيناً.
- اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا، واجعلني واهلي للمتقين إماماً.

### دعاء عن صلة الرحم قصير

الرحم هو الأسرة والأقارب من الدرجة الأولى مثل الأب، الأم، الإخوة، الأخوات، العمّة، العم، الخال، الخالة، الجدة والجدة، وصلة الرحم من العبادات التي جاء بها الإسلام وحث عليها لما لها من آثار إيجابية على الفرد بكونه كائن اجتماعي بطبعه، وكذلك على المجتمع ككل.

من الأدعية عن صلة الرحم التالي:

- اللهم لا تريني في أقاربي وأحبابي ما أكره، اللهم وسع عليهم وبارك لهم، واعد غائبهم، وأغني فقيرهم، واشفي مريضهم وارحم موتاهم وموتى المسلمين أجمعين يارب العالمين.
- اللهم إني أعوذ بك أن أكون ممن يقطع رحمه، اللهم يسر لي صلتهم، ووفقتي لبرهم، ومتعني بالصحة لأزورهم، وارزقني السعة والبركة في الوقت للسؤال عنهم.
- اللهم يا رحمان يا منان، وفق أهلي للخير في الدنيا والآخرة، وابدع عنهم الشر ومن أراد بهم سوء.
- اللهم لا تجعل مشاغلي تحجبني عن صلة رحمي والسؤال عنهم، واجعل لي في كل خطوة أخطوها نحوهم صدقة وأجرأ.
- أسألك اللهم أن تجعلني واصلاً لأرحامي غير قاطع لهم، واجعلني اللهم باراً بهم، اللهم اجعلني محبباً لهم وقربني منهم وقربهم مني ولا تنفّر قلوبنا عن ودّها يا أرحم الرّاحمين.
- اللهم اجعلني واصلاً غير قاطع، باراً غير عاصي، الله قربهم إلى قلبي وقربني إلى قلوبهم، اللهم اجعلني خفيف الظل والروح عليهم ولا تُنفّرهم مني يا رب.

### أهمية صلة الرحم وطريقة تحقيقها

دلّت العديد من الآيات في القرآن الكريم والأحاديث النبوية عن أهمية صلة الرحم وجعلها عبادة فمن لم يصل رحمه يكون آثم في الدنيا ومن الخاسرين في الآخرة، كما أنها تجلب للعبد الأجر والثواب، وأثارها على المجتمع عظيمة لما تحقّقه من تقارب وتماسك بين الناس.

وهذه العبادة يسيرة ولا تحمل الشخص فوق طاقته حيث يكفي التزاور والسؤال عن الأقارب، وقد سهلت التكنولوجيا اليوم هذا التواصل والتقارب عبر المكالمات الصوتية والفيديو والرسائل.

وتتجلى أهمية صلة الرحم في ما تورثه في قلب المسلم من رحمة وحب الخير وهي من مراتب الإيمان العلا، والتقوى بالله، كما تحدد طريقة التعامل بين الناس في العلاقات التي تكون ركيزتها الأخلاق الحميدة والقيم الإنسانية التي ميز الله بها الإنسان عن باقي الكائنات.

وصلة الرحم هي سبب لطول العمر وسعة الرزق لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أحب أن يُيسر له في رزقه، وأن ينشأ له في أثرن وبدل فليصل رحمه"، ويتم ايصال الرحم عبر:

- استمرار التواصل مع الأهل والأقارب والسؤال عنهم ودعمهم عند الحاجة ومشاركة أفراحهم وأتراحهم.
- البحث عنهم والتعرف على مشاكلهم ومحاولة حلها، وتقديم يد المساعدة خاصة في الظروف الصعبة.
- التزاور خاصة في المناسبات العائلية أو الدينية مثل الأعياد.
- عدم بقاء فترة طويلة دون الاطمئنان عليهم.
- عدم مخاصمتهم وحمل الضغينة اتجاههم.

## أدعية عن صلة الرحم

تُعد صلة الرحم من العبادات العظيمة التي يغفل عنها العديد من الأشخاص اليوم متضرعين بضيق الوقت مما يتسبب في النفور والقطيعة بين أفراد الأسرة الواحدة، وما يترتب عن ذلك من تضييع حسنات وأجر كبير وسبب من أسباب دخول الجنة، من الأدعية عن صلة الرحم الآتي:

- اللهم اجعلنا ممن يصل من قطعه، ويعطي من حرمه، ويحسن إلى من أساء إليه، اللهم ارزقنا قلباً سليماً، اللهم ارزقنا قلباً سليماً تعفو وتصفح لا تعرف الغل والحقد والانتقام.
- اللهم اشفي من مرض من أقاربي وارحم من مات منهم، اللهم رد غائبهم إلينا رداً جميلاً، وأغنهم وفرّج عنهم وأعني على مساعدتهم، ولا تريني فيهم ما أكره.
- الله ازرع في قلبي حبهم، وارزقني رضاك بوصولهم، اللهم لا تترك لي باباً من أبواب رحمتك إلا وفتحتة لي في سبيل وصلهم، ربي أعني على إعانة المحتاج منهم وعبادة مريضهم والسؤال عن غائبهم.
- "اللهم يا عالم الغيب، ويا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، وواصل كل مقطوع، أسألك اللهم الخير لأهلي وأقاربي وأحبائي، وأن تدفع عنهم الضر، وترفع عنهم الشر، وتهيا لهم الخير، وتبدل حزنهم سروراً، وكرهم فرجاً، اللهم احفظهم من بين أيديهم وأرجلهم من همزات الشيطان، ورد كيد كل من أراد بهم سوءاً إلى نحره، اللهم أدم ودهم واطرح البركة في جمعهم ووفق اللهم أمرهم وسدده لما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة، فأنت القادر على كل شيء".

## بعض آيات القرآن عن صلة الرحم

تأتي العديد من الآيات في القرآن لتدل على أهمية صلة الرحم وتحذر قاطعها لما لذلك من آثار سلبية على تماسك المسلمين وتراحمهم، من بينها التالي:

- قال تعالى: "فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ" سورة محمد.
- قال تعالى: "وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ"، سورة الرعد.
- قال تعالى: "اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"، سورة النساء.

تُعد صلة الرحم من العبادات المفقودة في المجتمع العصري لسرعة الحياة اليومية، إلا أن المسلمين الحق يحافظون على هذه العبادة ويبحثون عن دعاء عن صلة الرحم مكتوب لسؤال الله الأجر والثواب والقرب.